

فواخجلى لو أنى جئت ألقاكم  
وجفنى راعش مبلول  
وقلبى يأس مخدول  
وها أنا يا أحبائى هنا معكم  
لأقبس منكم جيرة  
لأخذ يا مصاييح الدجى من زيتكم قطرة  
لمصباحى ، وها أنا يا أحبائى  
الى يدكم أمد يدي

وعند رؤوسكم ألقى هنا رأسى  
وأرفع جبهتى معكم الى الشمس  
وها أتم كصخر جبالنا قوة  
وها أتم كزهر بلادنا الحلوة  
فكيف الجرح يسحقنى  
وكيف اليأس يسحقنى  
وكيف أمامكم أبكى

يمينا بعد هذا اليوم لن أبكى  
ثم تقول فدوى طوقان فى نفس القصيدة مخاطبة محمود درويش  
وزملاءه من شعراء المقاومة :

أحبائى ، مصاييح الدجى ، ياخوتى فى الجرح  
وياسر الحميرة ، يا بذار القمح  
يموت هنا ليعطينا  
ويعطينا  
ويعطينا  
على طرقاتكم أمضى  
وها أنا بين أعينكم